[477] الآيتان إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عِمْرَانَ رَبّ ِ إِنّى نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِى مُحَرّ َراً فَتَقَبّ َلْ مِنّى إِنّ َكَ أَنتَ السّ َمِيعُ الْعَلِيمُ (35) فَلَمّ َا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبّ ِ إِنّى وَضَعْتُهَا أُنثَى وَا ُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعَتْ وَلَيْسَ الذّ َكَرُ كَالاْ ُنثَى وَإِنّى سَمّ َيْتُهَا مَرْيَمَ وَإِنّى أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرّ ِيّ َتَهَا مِنَ الشّ َيْطَـانِ الرّ َجِيمِ (36) التّفسير كيفية ولادة مريم : تعقيباً على ما جاء في الآية السابقة من إشارة إلى آل عمران، تشرع هاتان الآيتان بالكلام على مريم بنت عمران وكيفية ولادتها وتربيتها وما جرى لهذه السيّدة العظيمة. جاء في التواريخ والأخبار الإسلامية وأقوال المفسّرين أنّ "حنة" و "اشياع" كانتا أُختين، تزوّجت الأُولى "عمران"(1) أحد زعماء بني إسرائيل،

_____ 1 ـ تفيد بعض الأحاديث أنّ "عمران" كان نبيّاً ويوحى إليه. وعمران هذا غير عمران والد موسى، إذ بينهما 1800 سنة من الزمان. (مجمع البيان ـ وتفسير المراغي، ذيل الآية مورد البحث).